

آية

قال تعالى:

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * تَوَافِقُونَ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ } {الآيات : 10 ، 11} سورة الصف

إهداء

إلى روح والديّ في الخالدين ، وإلى زوجتي التي صبرت كثيراً
على سنوات التحصيل والدراسة وإلى طفلاتي الحلوات اللاتي
قبلن غيابي عنهن على مضض .
أهدي هذا الجهد .

شكر وتقدير

كل الاحترام والتقدير لأسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، والشكر موصول لأسرة أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية وأخص بالشكر دكتور عبد المنعم محمد الطيب الذي لم يدخر جهداً في سبيل إخراجها البحث للنور ولم يبخل بأي توجيه ونصح في كل الأوقات والشكر لموظفي وعمال مكتبة الأكاديمية للمساعدات القيمة التي قدموها لي أثناء فترة جمع المعلومات والإطلاع .

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أثر البنوك الأجنبية على الوسط الاقتصادي في السودان . وقد اكتسبت عملية تقويم أداء البنوك مزيداً من الاهتمام على المستويين القومي والدولي في الوقت الراهن ، لما لهذه المؤسسات من دور هام ومؤثر على مجريات اقتصادات كافة الدول. وفي ضوء هذه الأهمية المذكورة يظهر أن عملية تقويم أداء البنوك أصبحت أداة مطلوبة بشدة ومرغوبة ليتم التعرف من خلالها على الأنشطة المالية لتلك البنوك ومدى سلامة الإجراءات المتخذة للتنبؤ بالتعثر والفشل لتداركه قبل وقت كافٍ. وقد تم اختيار بنكي أبوظبي الوطني وبييلوس أفريقيا نموذجين لدراسة حالة البنوك الأجنبية في السودان لما لبنك أبوظبي الوطني من ريادة في الولوج للسوق السوداني منذ منتصف السبعينات ، وبنك بييلوس أفريقيا كبنك رائد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا Middle East and North Africa المعروفة اختصاراً بـ (MENA). و فروض البحث تناولت عدة محاور وهي : البنوك الأجنبية لا توظف الغالبية من مواردها داخل البلاد ، كما تعتمد في تمويل أصولها على حقوق الغير أو ما يعرف بالرفع المالي وأخيراً العائد الاقتصادي والاجتماعي للبنوك الأجنبية ضعيف . وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل القوائم المالية للبنكين للفترة من 2003-2007م.

وخلص البحث إلى أن البنوك الأجنبية لا تستغل غالبية مواردها داخل البلاد وتعتمد على الديون – الودائع -بدرجة كبيرة جداً في تمويل أصولها كما أنها لا تنتشر جغرافياً داخل البلد بصورة متوازنة. كما اقترح البحث بعض التوصيات تمثلت في ضرورة ضبط الاستثمار ، ربط أنشطة تلك البنوك بالأهداف الكلية للتنمية الاقتصادية في البلاد .

Abstract

The objective of this research is to shed more light on foreign banks' role in Sudan. Recently the evaluation of financial performance of banks' acquires more importance due to global financial crisis, now hit the hole world. It is a necessity for all banks to observe the international standards that organized their activities, so they can avoid any financial failure.

The research takes National Bank of Abu Dhabi - as a pioneer of foreign banks in the country, and Byblos Bank Africa - as a first class bank in Middle East and North Africa area (Mena), as a case study.

The research hypothesis are: The foreign bank don't invest the majority of its resources in the country, they rely heavily on debts to finance their assets, finally, the economic and social return is weak to some extent.

The research concluded that the foreign banks were not invest the majority of its resources in the country, also they heavily relied on debts-financial leverage – to finance the assets , lastly their geographical network was very limited. The research has proposed some recommendations such as the Central Bank should impose requirements to foreign bank to meet national interests.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
استفتاح (الآية)	(أ)
الإهداء	(ب)
شكر وتقدير	(ج)
مستخلص البحث باللغة العربية	(د)
مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	(هـ)
فهرس الموضوعات	(و)
فهرس الجداول	(ز)
فهرس الأشكال والملاحق	(ح)
المقدمة	1
الفصل الأول : القطاع المصرفي السوداني ومفهوم الأداء ومؤشرات التقويم المصرفي	6
المبحث الأول : القطاع المصرفي في السودان النشأة والتطور	8
المبحث الثاني : مفهوم الأداء المالي	13
المبحث الثالث : مؤشرات تقويم الأداء المالي في الشركات والبنوك	15
الفصل الثاني : تقويم الأداء المالي لبنك أبوظبي الوطني (السودان)	21
المبحث الأول : نشأة وتطور بنك أبو ظبي الوطني الأم - فرع السودان	22
المبحث الثاني : تطور الأداء المالي لبنك أبو ظبي الوطني (السودان)	23
المبحث الثالث: مؤشرات تقويم الأداء المالي لبنك أبو ظبي الوطني للفترة من 2003-2007	25
الفصل الثالث : تقويم الأداء المالي لبنك بيبيلوس أفريقيا	28
المبحث الأول : نشأة وتطور بنك بيبيلوس المركز الرئيس وفرع أفريقيا	32
المبحث الثاني : تطور الأداء المالي لبنك بيبيلوس أفريقيا	33
المبحث الثالث: مؤشرات تقويم الأداء المالي لبنك بيبيلوس أفريقيا للفترة من 2003-2007	38
النتائج والتوصيات	51
قائمة المصادر المراجع	54

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
18	المخاطر والمؤشرات	(1)
29	مؤشر ذمم البيوع والاستثمارات /إجمالي الأصول	(2)
29	مؤشر ذمم البيوع والاستثمارات /إجمالي الودائع	(3)
30	الرفع المالي لبنك أبو ظبي الوطني	(4)
30	مؤشر نسب العائد على حقوق الملكية بنك أبو ظبي الوطني	(5)
31	مؤشر كفاءة التشغيل بنك أبو ظبي الوطني	(6)
38	مؤشرات ذمم البيوع المؤجلة والاستثمارات/ إجمالي الأصول لبنك بيبيلوس أفريقيا	(7)
39	مؤشرات ذمم البيوع المؤجلة والاستثمارات/ إجمالي الودائع لبنك بيبيلوس أفريقيا	(8)
39	مؤشر الرفع المالي لبنك بيبيلوس أفريقيا	(9)
40	مؤشر العائد على حقوق الملكية لبنك بيبيلوس أفريقيا	(10)
40	مؤشر كفاءة التشغيل في بنك بيبيلوس أفريقيا	(11)
42	مقارنة بين بنكي أبو ظبي الوطني وبيبيلوس أفريقيا	(12)

فهرس الأشكال

رقم الشكل	الموضوع	رقم الصفحة
(1)	هيكل الجهاز المصرفي للفترة من 1903-1959	8

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	رقم الصفحة
(1)	قائمة المركز المالي لبنك أبو ظبي الوطني	50
(2)	قائمة الدخل والمصروفات لبنك أبو ظبي الوطني	52
(3)	قائمة المركز المالي بنك بيبيلوس أفريقيا	53
(4)	قائمة الدخل لبنك بيبيلوس أفريقيا	55



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية



تقويم الأداء المالي للبنوك الأجنبية في السودان دراسة حالة مصرفي أبوظبي الوطني وبيبلوس أفريقيا 2003-2007م

**Evaluation of Financial Performance of Foreign Banks' in
Sudan:
A Case study National Bank of Abu Dhabi &
Byblos Bank Africa 2003-2007**

بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير العلوم في الدراسات المصرفية

إشراف الدكتور :
عبد المنعم محمد الطيب

إعداد الطالب:
يحي حسين محمد عثمان

أكتوبر 2009
شوال 1430هـ